المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

اجتماع افتراضي، 19 –20 آب/أغسطس 2020

مؤتمر بالحضور الشخصي، 2021 في فيينا

تقرير المؤتمر

زيادة مشاركة الشباب في السياسة والبرلمانات: من الأقوال إلى الأفعال

العائد الديمغرافي للشباب

يشكل الشباب دون سن الـ30 حوالى نصف سكان العالم.[1] يتراوح عمر نحو ربع سكان العالم بين الـ15 والـ30.[2]

وينبغي أن يكون صنع القرار استجابياً، وشاملاً، وتمثيلياً. تتطلب هذه العملية الديمقراطية مشاركة كبيرة لجميع الناس، لا سيما الشباب. وذلك ليس صحيحاً فحسب لأنهم يمثلون نسبة عالية من سكان العالم، بل أيضاً لأن كيفية ارتباطهم بالسياسة يحدد بشكل كبير صحة الديمقراطيات اليوم، وفي المستقبل. يمكن لاستثناء الشباب في سنوات بلوغهم أن يؤدي إلى الشعور بخيبة الأمل، وفقدان الثقة في مؤسساتنا، مما يضعف شرعية هذه المؤسسات.

وتضم الفئة الثانية من الشباب، بين سن الـ15 والـ30، 1.8 مليار فرداً. تتنوع هذه المجموعة بتنوع العالم الذي يعيشون فيه. لدى هؤلاء الشباب احتياجات مشتركة، مثل توافر التعليم الجيد للإعداد للوظائف في المستقبل؛ وتوافر العمل اللائق؛ والمساواة بين الفتيان، والفتيات، والرجال، والنساء؛ وكوكب سليم، ونظيف،

[1] الأمم المتحدة، قسم الشؤون الاقتصادية، والاجتماعية، شعبة السكان (2019)، *التوقعات السكانية العالمية: النقاط الرئيسية*. ST/ESA/SER.A/423 (نيويورك، 2019): https://population.un.org/wpp/Publications/Files/WPP2019_Highlights.pdf

[2] المرجع نفسه.

ومستدام. ومع بقاء الجزء الأكبر من حياتهم أمامهم، يتمتع الرجال، والنساء الشباب بالحصة الأكبر في أعمال اليوم – أو عدمها – ويتمتعون بحق إشراكهم في صنع القرار حول هذه الأمور، وجميع القضايا الأخرى التي تؤثر عليهم. مثلما كرر الأعضاء البرلمانيون الشباب في الاتحاد البرلماني الدولي، في أغلب الأحيان، **"لا لاتخاذ قرارات بشأننا، بدون مشاركتنا!"**.

ولا تعتبر المشاركة السياسية للشباب التصرف *الملائم* الوحيد للعمل نحوه؛ إنه أيضاً التصرف *الذكي* للقيام به. تشكل الاستفادة من وجهات نظر الشباب، وأفكارهم الجديدة، وطاقتهم أساساً في بذل الجهود الأوسع نطاقاً لمعالجة المسائل الرئيسية التي تؤثر على الناس من جميع الأعمار، مثل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والسلم، والأمن، والحق بالتعلم، وبالصحة، وبالحماية الاجتماعية، ومكافحة تغير المناخ. يشكل الشباب قوة ابتكارية، ولديهم الكثير للمساهمة في هذه الجهود المشتركة. يشكل ضمان المشاركة الكاملة للرجال والنساء الشباب في العملية الديمقراطية على جميع الأصعدة، والبدء بهذه المشاركة بأسرع ما يمكن من خلال التثقيف الديمقراطي أهدافاً ذات أولوية، عليها أن تتصدر جدول الأعمال السياسي.

وينبغي على البرلمانات تبادل الممارسات الجيدة، والتجارب الناجحة في برامج التثقيف السياسي، والديمقراطي، والبرلماني التي تزيد من اهتمام الشباب في العملية السياسية عموماً، وفي العمل البرلماني خصوصاً، وكذلك في مشاركتهم في الممارسات الجيدة، وتدريبهم عليها.

ويقدم التمكين السياسي للشباب آفاقاً جديدة للسياسة، وكيفية تطبيقها. ينبغي أن تكون المؤسسات السياسية مرنة للاستجابة إلى العالم سريع التغير الذي يواجه تحديات جديدة، ويشكل تهديدات للبشرية. عليها أن تتغير باستمرار، وتواكب العصر من أجل أن تعكس المجتمعات التي تدعمها. بما أن الشباب هم "سكان" العصر الحديث، وفي طليعة النهج والتكنولوجيات الجديدة، فهم الأنسب لتسيير عملية تجديد المؤسسات السياسية، بما فيها البرلمانات، حتى تكون أكثر تمثيلاً، واستجابة، وفعالية، بصرف النظر عن البيئة. ينبغي بذل الجهود من أجل تعزيز مساهمة فعالة، ومجدية للشباب على جميع أصعدة السياسات – ودورة سن القوانين: من التصميم، إلى التنفيذ، فالتقييم. يساهم الشباب بطريقة مباشرة، الأمر الذي يشكل

تأثيراً مجدياً على صنع القرار داخل مجتمعاتهم المحلية. وبالتالي، يمكنهم المشاركة بشكل فعال في عمليات صنع القرار السياسي، على المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية.

وسيتأثر الشباب أكثر بالقرارات المتخذة بشأن القضايا طويلة الأجل مثل تغير المناخ، والاستدامة البيئية، وعدم الاستقرار السياسي. من دون مشاركة الشباب النشطة، قد تكون القوانين، والسياسات التي يسنها البرلمان، والحكومة مضرة لمصالحهم، اليوم، وفي المستقبل.[3] وعلى هذا النحو، يمكن لتعزيز مشاركة الشباب المساهمة في تحسين عملية وضع السياسات، كما أنها مطلوبة لذلك.

الوضع الحالي لمشاركة الشباب في البرلمان، والسياسة

بالرغم من أن العالم اليوم يضم شباباً أكثر من أي وقت مضى، إن الشباب ممثلون تمثيلاً ناقصاً للغاية في السياسة، والبرلمانات. بحسب بيانات الاتحاد البرلماني الدولي، تشكل نسبة 2.2% فقط برلمانيين دون سن الـ30.[4] يتواصل الانخفاض غير المتناسب لمستوى التمثيل، بالنظر حتى إلى نسب البرلمانيين دون سن الـ40 والـ45 (راجع الصورة أدناه). بينت دراسة الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً أنه أكثر بقليل من نسبة 30% من مجالس البرلمانات الواحدة أو الأدنى – وأكثر من ثلاثة أرباع المجالس الأعلى – لا تضم أعضاء برلمانيين دون سن الـ30. تفرض نسبة 65% من البرلمانات أيضاً "فترة انتظار" بين متى يمكن للشباب أن يصوتوا، ومتى يمكنهم الترشح للانتخابات.

وإن النساء الشابات متضررات على نحو مضاعف. في جميع الفئات العمرية، يظل عدد الرجال يتجاوز عدد النساء في البرلمانات. بالرغم من ذلك، من بين العلامات المشجعة هي أن نسبة الأعضاء البرلمانيين الرجال، والنساء متوازنة أكثر كلما كانت فئة الأعمار أصغر سناً. يشير ذلك إلى أن زيادة مشاركة الشباب يمكن أن تكون أداة لتحقيق تكافؤ جندري حقيقي في السياسة.

[3] الاتحاد البرلماني الدولي، *مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية: 2018* (2018).

[4] المرجع نفسه.

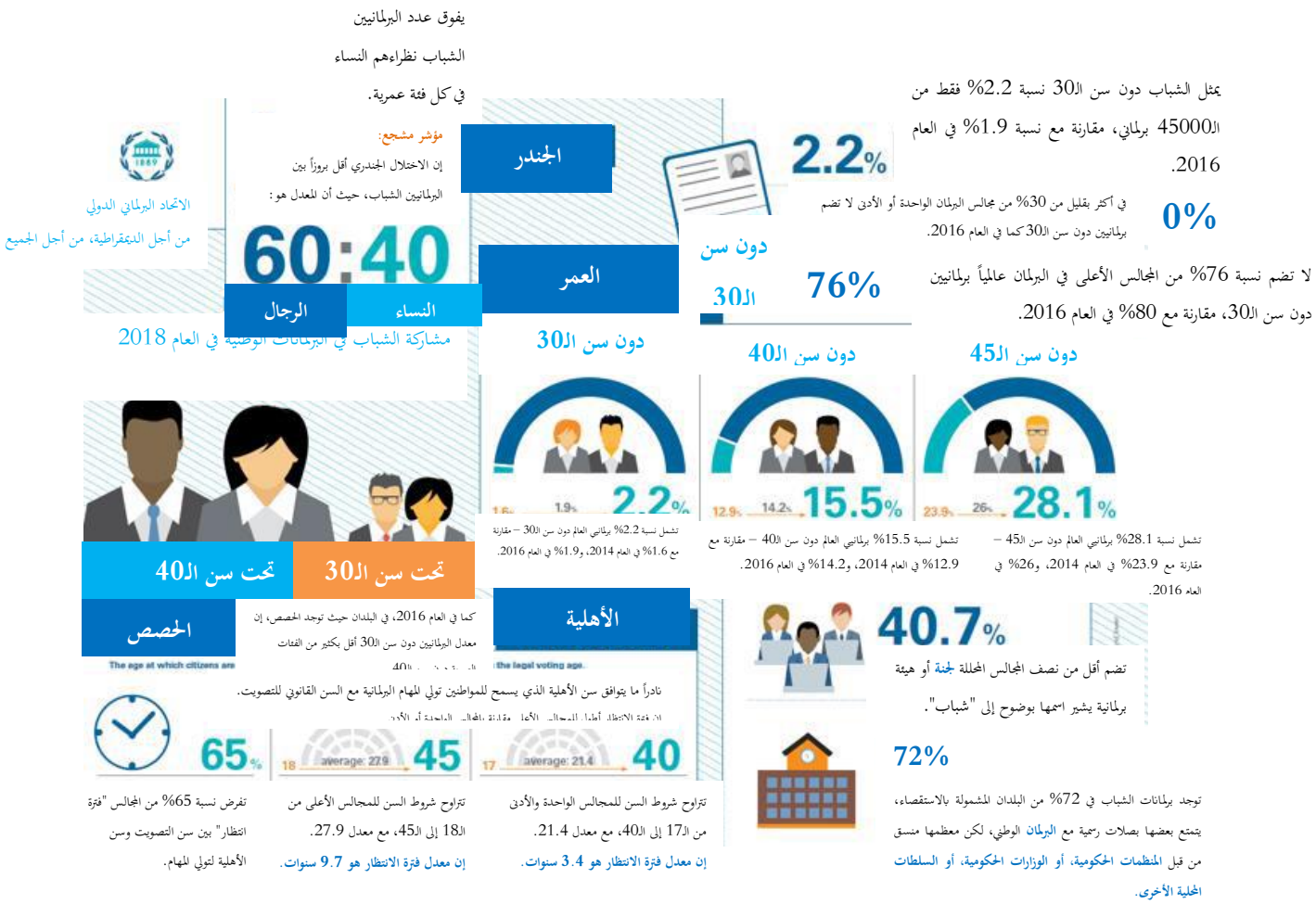

وفي السنوات الخمس التي بدأ فيها الاتحاد البرلماني الدولي يجمع البيانات حول مشاركة الشباب في البرلمانات، تسير الاتجاهات العالمية ببطء نحو الاتجاهات الإيجابية. في العام 2018، ازدادت نسبة الأعضاء البرلمانيين الشباب دون سن الـ30 إلى 2.2% ، مقارنة مع نسبة 1.6% في العام 2014. وازدادت نسبة الأعضاء البرلمانيين الشباب تحت سن الـ40 من 12.9% إلى 15.5%. بالرغم من إحراز التقدم التدريجي، إن العالم بعيد جداً عن المستوى العادل لمشاركة الشباب.

العقبات أمام الشباب

يوجد العديد من العقبات التي تحول دون ترشح الرجال، والنساء للمناصب السياسية أو جعلهم نشيطين سياسياً. بالرغم من أنها قد تتغير من بلد إلى آخر، يمكن تسليط الضوء على عدد من التحديات المشتركة:

- يواجه الشباب عقبات قانونية في العديد من البلدان، ولدى نسبة 65% من البلدان حد أدنى لسن الترشح، أعلى من سن التصويت. على الصعيد العالمي، ينبغي أن ينتظر الشباب بالإجمال 3.4 سنوات بعد أن يكونوا مؤهلين للتصويت قبل أن يتولوا مناصبهم في المجالس الأدنى. في المجالس الأعلى، تكون فترة الانتظار هذه أطول بعد، وهي 9.7 سنوات.
- في العديد من السياقات، توجد عقبات مالية أمام الشباب للترشح في الانتخابات. يمكن لترشيحات الأحزاب، والحملات الانتخابية أن تكون مكلفة. غالباً ما لا يكون لدى المرشحين المحتملين الشباب الوسائل المالية إما على مستوى جودة الانتخابات، أو الترشح بشكل تنافسي ضد مرشحين مزودين بالموارد.
- لا تزال المعايير السلبية، التي تصور السياسة الرسمية على أنها لكبار المسؤولين، تشكل عائقاً مستمراً. حول العالم، غالباً ما تسود عقلية أن الشباب "غير مستعدين بعد" لمسؤولية تولي المناصب. وعادة ما ينظر إلى السياسة بأنها حيزاً للأشخاص ذوي الخبرة السياسية. كنتيجة، يتعرض الشباب للتهميش المنتظم بسبب عمرهم، والفرص المحدودة، والافتقار إلى الخبرة. ثمة تصور أن الشباب لا يتمتعون بالخبرة في السياسة، مما يشير إلى أنهم عليهم انتظار دورهم للترشح لمنصب سياسي. ينبع ذلك من المعتقد أن مستوى معين من المعرفة، والخبرة، والنضوج مطلوب لتلبية المطالب العدة المفروضة على البرلمانيين. يمكن لذلك أن يسبب استياءً بين الشباب، والثني عن مصالحهم في المشاركة السياسية.
- ثمة تصور أيضاً أن السياسيين الشباب يفتقرون إلى الاسم المعروف، والحصول على الشبكات الأساسية المطلوبة للفت الانتباه، وترشيحهم من قبل الأحزاب السياسية، وأن يصبحوا مرشحين صالحين.
- يؤدي الانفصال عن السياسة الرسمية إلى أن يشعر الشباب بأن السياسة "الرسمية" ببساطة أمر يفوقهم. لا يعلم بعض منهم من أين يبدأون، أو لا يرغبون بالانضمام إلى حزب أو مؤسسة سياسية (البرلمان) يشعرون بخيبة أمل تجاهها.

- غالباً ما يتوقع من النساء الشابات أن يتولين مسؤوليات الأسرة، مثل الاهتمام بالأطفال. قد تشكل البرلمانات غير المراعية للجندر عائقاً في هذه الحالات. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تواجه النساء البرلمانيات عوائق إضافية – مثل التمييز الجندري، وأشكال أخرى من العنف القائم على الجندر – الأمر الذي يردعهن من تولي المناصب.[5]

منجزات الاتحاد البرلماني الدولي

استجابة لهذا الوضع، اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي في العام 2010 قرار *مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية*، في الجمعية العامة الـ122 للاتحاد البرلماني الدولي التي انعقدت في تايلاند.[6] يدعو البرلمانات، والحكومات، والأحزاب السياسية إلى اتخاذ إجراءات قانونية، وسياساتية، شاملة من أجل تعزيز مشاركة الشباب في السياسة.

ويتجاوز القرار المطالبة بزيادة مشاورات الشباب في العمليات السياسية من خلال المطالبة أيضاً بزيادة تمثيل الشباب المباشر في صنع القرار.

في العام 2020، سيحتفل الاتحاد البرلماني الدولي الذكرى السنوية العاشرة للقرار حول الشباب في العملية الديمقراطية.

واقترح إجراءات ملموسة، مثل إدراج حصص الشباب، والمواءمة بين الحد الأدنى لسن الأهلية للبرلمان، وسن التصويت، وتعزيز الشباب في الأحزاب السياسية، والتثقيف السياسي لتحفيز المواطنة الفعالة. وضع القرار أيضاً الأسس لإنشاء منتدى البرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي، الذي تم إنشاؤه في العام 2013، ويخدم كهيئة قانونية لالتزام الاتحاد البرلماني الدولي بتمكين الشباب.

واتخذ الاتحاد البرلماني الدولي المزيد من الإجراءات في العام 2016، عندما عقد مناقشة عامة بعنوان *تجديد حيوية الديمقراطية، إعطاء الصوت للشباب* في الجمعية العامة الـ134 للاتحاد البرلماني الدولي في زامبيا. سلطت البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي الضوء على الدور الذي لا غنى عنه لشباب بمثابتهم فاعلين رئيسيين لإعادة تنشيط البرلمانات، والمؤسسات السياسية من أجل أن تتكيف مع العالم الحديث.[7]

---

[5] للمزيد حول الموضوع، راجع: الاتحاد البرلماني الدولي، *التحيز، والتحرش، والعنف ضد النساء في البرلمانات في أوروبا (2018)*.

[6] قرار الاتحاد البرلماني الدولي، *مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية* (الجمعية العامة الـ122 للاتحاد البرلماني الدولي، 2010).

[7] الوثيقة الختامية للمناقشة العامة للاتحاد البرلماني الدولي، *تجديد حيوية الديمقراطية، إعطاء الصوت للشباب (2016)*.

بالإضافة إلى ترديد الإجراءات المقترحة لتعزيز مشاركة الشباب في البرلمانات، شددت البرلمانات الأعضاء أيضاً على دور الشباب في تحسين سير أعمال البرلمانات من خلال تكنولوجيات جديدة.

وتدعو البرلمانات الأعضاء أيضاً إلى التغيير ضمن عمل الاتحاد البرلماني الدولي كي يتم تمثيل البرلمانيين الشباب بطريقة أفضل في وفود بلدانهم، ويتخذوا أدواراً رئيسية ضمن الهياكل السياسية للمنظمة. في العام 2018، اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي تعديلات على النظام الأساسي لزيادة عدد البرلمانيين الشباب، وتعزيز دورهم في الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي. من أجل التوصل إلى هدف ضم برلمانيين شباب بحيث يشكلون نسبة 25% من المندوبين البرلمانيين في الجمعيات العامة، رفعت مجموعة من الحوافز لتشجيع المزيد من إدماج الرجال والنساء أعضاء البرلمانات الشباب. يتولى رئيس منتدى البرلمانيين الشباب الآن مقعداً بحكم منصبه في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، وكذلك، في جميع مكاتب اللجنة الدائمة.

وشارك الاتحاد البرلماني الدولي في العديد من المبادرات الأخرى لتعزيز الشباب، بما فيها استضافة مؤتمرات سنوية للبرلمانيين الشباب، وإجراء أبحاث حول مشاركة الشباب في البرلمانات، وتيسير مشاركة البرلمانيين الشباب في الفعاليات الدولية، وتنظيم دورات تدريبية حول بناء القدرات.

منجزات الاتحاد البرلماني الدولي

- ✓ إنشاء منتدى البرلمانيين الشباب
- ✓ المؤتمرات العالمية، والإقليمية للبرلمانيين الشباب
- ✓ الأبحاث، وجمع البيانات حول مشاركة الشباب في البرلمانات
- ✓ مشاركة البرلمانيين الشباب في الفعاليات الدولية
- ✓ تحسينات الشباب للنظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي
- ✓ المساعدة التقنية، وبناء القدرات

التقدم: إطلاق الفصل التالي لتمكين الشباب

ذُكر في الإعلان الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع لرؤساء البرلمانات للاتحاد البرلماني الدولي في العام 2015 أن: "تعتبر المشاركة في الحياة السياسية، وصنع القرار العام حقاً، وهي ضرورية للتنمية. عندما لا يتم إيصال صوت الناس، أو يتم تهميشهم، يقوض رفاههم، ولم يتم الوفاء بالديمقراطية." تعهد رؤساء البرلمانات "ببذل قصارى جهودهم لجعل السياسة فعلاً متاحة للشباب، ولتسهيل انتخابهم في البرلمان بأعداد أكبر."

وبعد خمس سنوات، لا يزال يتم إغفال الشباب، والشابات في الحياة السياسية، وصنع القرار العام.

ومرت عشر شنوات منذ اعتماد الاتحاد البرلماني الدولي لقراره *مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية*. يصادف العام 2020 الذكرى السنوية للاحتفال بالتقدم المحرز منذ العام 2010، لكن أيضاً لتحفيز الإرادة والالتزام السياسيين المتجددين للتنفيذ الكامل للقرار.

ويتزامن مع هذه الذكرى السنوية المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات الذي يعتبر فرصة من أجل ترجمة الأقوال إلى أفعال فيما يتعلق بقرار العام 2010. إنها أيضاً مناسبة لضمان أن منظور الشباب يندرج في نقاشات المؤتمر، وأن البرلمانيين الشباب، والشباب يشاركون في الإجراءات. أخيراً، يعتبر حشد البرلمانيين، والمجتمع الدولي لاتخاذ خطوات جريئة علامة بارزة في سبيل المزيد من مشاركة الشباب في مؤسسات التمثيل السياسي، لا سيما البرلمان.

سيوفر المؤتمر منبراً للقادة البرلمانيين، على المستويين الجماعي، والفردي، لتأكيد التزامهم في تمكين الشباب، ولتوحيد الدعم من أجل اتخاذ الإجراءات.

وإثر استرشاد الأعضاء البرلمانيين من أبحاث الاتحاد البرلماني الدولي، ومداولاته، يتم تشجيعهم على أخذ المبادرة، واتخاذ إجراءات ملموسة للمضي قدماً بمشاركة الشباب، بما فيها:

- تنفيذ بحلول العام 2035، الأهداف العالمية لمشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية، التي وضعها منتدى البرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي، بناء على نسب الشباب من سكان العالم:

- 15% من البرلمانيين الشباب دون سن الـ30
- 35% من البرلمانيين الشباب دون سن الـ40
- 45% من البرلمانيين الشباب دون سن الـ45

ومع الإقرار بالتحديات المحددة التي تواجهها النساء الشابات في السياسة، والبرلمان، يوفر كل هدف للتكافؤ الجندري نسبة 50% للنساء الشابات، و50% للرجال الشباب.

- ينبغي أن تواصل الحكومات، والبرلمانات الإصلاحات الدولية لتصحيح عجز الديمقراطية في تمثيل الشباب. ينبغي على البرلمانات أيضاً أن تجعل من أولوياتها التصدي للتمييز التي تعاني منه النساء الشابات.
- اقتراح إجراءات مدروسة للتوصل إلى الأهداف لمشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية، بما فيها من خلال الإصلاحات في الدساتير، والقوانين الانتخابية لإدراج حصص الشباب، وإزالة العوائق القانونية للشباب من أجل مشاركتهم في السياسة، من خلال المواءمة بين السن الأدنى لأهلية تولي منصب سياسي، وسن التصويت.
- دعم تحقيق شعار الاتحاد البرلماني الدولي للبرلمانيين الشباب ودعمه "**إذا كنت كبيراً بما يكفي للتصويت، لست صغيراً جداً للترشح**"، بما فيها الانضمام إلى الحملة العالمية #لست صغيراً جداً على الترشح، ودعمها.
- تمكين البرلمانيين الشباب الذين هم بالفعل في منصبهم من خلال توفير برامج التدريب، والإرشاد لهم، وتهيئتهم لاتخاذ أدوار القيادة في البرلمان.
- إنشاء هيئات مخصصة برلمانية، مثل لجان الشباب أو منتديات البرلمانيين الشباب، لإدراج قضايا الشباب في عمل البرلمان، وتقديم منظورات تتعلق بالشباب للقضايا التي تؤثر عليهم.
- الشروع بالعمليات البرلمانية للشباب في المجتمع لضمان أنهم يساهمون في العمل البرلماني من خلال دورات السياسات، وسن القوانين: من التصميم، إلى المراقبة، فالتقييم. في الوقت عينه، تشجيع البرلمانات وأعضائها – الأصغر أو الأكبر– على الوصول إلى شباب في مجالاتهم، مثلاً

على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المدارس، والجامعات، والأماكن العامة. تعتبر ممارسة إنشاء مجالس استشارية للشباب على صعيد الدوائر الانتخابية للأعضاء البرلمانيين الفرديين من إحدى الطرق التي تعزز هذا الرابط.

- يقيم عدد متزايد من البرلمانات "برلمانات شباب" مؤلفة من ممثلين شباب يناقشون السياسات، والتشريعات، ويستجوبون أعضاء الحكومة، ويأخذون مبادرات. يكمن الهدف الرئيسي لهذه البرلمانات في إعطاء الشباب الفرصة للشعور بماهية العمل كعضو في البرلمان. ينبغي على البرلمانات ضمان أن الدعم والإرشاد المتواصليَن متوفريَن للشباب الذين يشاركون في برلمانات الشباب.
- تعزيز استخدام التكنولوجيات الجديدة لزيادة التواصل بشكل وثيق بين الشباب، والعمليات البرلمانية، بما فيها من خلال الابتكارات كالعريضة على الإنترنت، وجلسات الاستماع والتقارير المقدمة الافتراضية، والتفاعلات والتصويت على الإنترنت.
- الاستثمار في التكنولوجيات الحديثة، لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، لإشراك الشباب في السياسة. يوفر الوصول إلى المعلومات، والتكنولوجيات غير المسبوق للشباب وسائل جديدة للتعبير عن تطلعاتهم، ومخاوفهم بمزيد من الحرية، وللتواصل مع الآخرين لمناقشة المشاكل التي تهمهم.
- الاستثمار في برامج التثقيف حول الديمقراطية وتنفيذها من أجل تعليم الأطفال، والشباب، وتعزيز اهتمامهم في العملية الديمقراطية.
- فسح المجال للشباب أمام الأحزاب السياسية، بما فيها من خلال توفير أجنحة الشباب، وتعزيزها، وإعطاء الشباب المناصب القيادية ضمن هياكل صنع القرار من أجل زيادة نطاقهم لتشمل الأجيال الأصغر سناً.
- الاستثمار في تمكين الشباب على نطاق أوسع. يشمل ذلك ضمان التعليم الذي يمكن الحصول عليه، والجيد للرجال والنساء الشباب، بما فيها في مجالات العلوم، والتكنولوجيا،

والهندسة والرياضيات، ودعم تمكين الشباب، والتدريب المهني، وتنظيم المشاريع، والخدمات المالية، مثل المصارف لتمكين الشباب، ومبادرات القروض الصغيرة.

- استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للنهوض بالشباب، ورصد منجزات الاستراتيجيات، والعقبات المصادفة. بالإضافة إلى ذلك، يدعى البرلمانيون إلى التعلم من الممارسات الجيدة في هذا الصدد، لا سيما تلك المتعلقة بتفادي الازدواجية، أو التنازع في اختصاصات بين مختلف المؤسسات المعنية بمسائل الشباب. في الأخير، إنهم مدعوون إلى منح مجال أكبر إلى المؤسسات القائمة على التطوع التي تمثل الشباب، وتعكس مصالحهم.
- التأكيد على دور البرلمانات في زيادة الأموال المخصصة لبرامج الشباب في الموازنة العامة، لا سيما تلك المتعلقة بتعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية، ومساهمتهم في صنع القرار السياسي، كي تصبح موازنة مستجيبة لاحتياجات الشباب، وتطلعاتهم.
- توسيع نطاق مبادرات "التحفيز السياسي" الذي يدرب الشباب في الممارسة السياسية، ويعزز مشاركة السكان الأصليين عبر تركيز الإعلام على هذه المبادرات من أجل إبراز أهميتها، وتشجيع الشباب على المشاركة بها، وكذلك، توفير المزيد من الفرص للجهات الفاعلة في السياسات لتبادل تجاربها من واقع الحياة مع المشاركين الشباب.
- تطوير معايير، ومؤشرات قابلة للقياس لرصد التقدم المحرز في تعزيز المشاركة الفعالة للشباب في الحياة السياسية على جميع الأصعدة وفي جميع المجالات، مثل التأثير على الجدول الأعمال السياسي ليصبح أكثر استجابة لاحتياجات الشباب، وقياس نسبة تمثيل الشباب في الأطر التنظيمية، والقيادية في مختلف المؤسسات السياسية، ولا سيما قياس تأثير البرلمانيين الشباب على صنع القرار السياسي. يمكن القيام بذلك من خلال رصد مساهمات البرلمانيين الشباب في المناقشات البرلمانية، ورصد آثار مقترحاتهم على قرارات السياسة النهائية، خصوصاً تلك التي تؤثر على الشباب.

"لقد انتهى وقت الكلام. حان وقت العمل."

- *الوثيقة الختامية، المؤتمر العالمي الخامس للبرلمانيين الشباب (باكو، 2018).*

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

UN75 2020 AND BEYOND | SHAPING OUR FUTURE TOGETHER

REPUBLIC OF AUSTRIA
Parliament

Fifth World Conference of Speakers of Parliament

Virtual meeting, 19-20 August 2020
In-person conference, 2021 in Vienna

Conference Report

Stepping up youth participation in politics and parliaments: From words to action

The demographic dividend of youth

Young people under the age of 30 make up around half of the world population.[1] Around a quarter of the world population is between the ages of 15 and 30.[2]

Decision-making must be responsive, inclusive and representative. This democratic process requires strong participation of all people, especially youth. This is not only true because they account for a high proportion of the world population, but also because how they relate to politics largely determines the health of our democracies today and in the future. Excluding young people in their formative years can lead to their disillusionment and lack of trust in our institutions, which weakens those institutions' legitimacy.

The second category of young people, aged 15 to 30, is made up of 1.8 billion individuals. This group is as diverse as the world they live in. These young people have shared needs, such as accessible quality education to prepare for the jobs of tomorrow; availability of decent work; equality among boys and girls and men and women; and a planet that is healthy, clean, and sustainable. With the bulk of their lives ahead of them, young men and women have the highest stake in today's action – or inactions – and have a right to be included in decision-making on these and all other issues that affect them. As IPU young MPs have often repeated, **"No decisions about us, without us!".**

The political participation of youth is not only the *right* thing to work towards; it is also the *smart* thing to do. Harnessing the perspectives, new ideas, and energy of young people is indispensable in the broader efforts to address key issues which affect people of all ages, such as achieving the SDGs, peace and security, the right to education, to health and to social protection, gender equality, equal socio-economic and political opportunities, and fighting climate change. Youth are an innovative force that have much to contribute to these collective efforts. Ensuring full engagement of young men and women in the democratic process at all levels, and starting such engagement as early as possible through democracy education, are priority objectives that should be high on the political agenda.

Parliaments must exchange good practices and successful experiences in political, democratic and parliamentary education programmes that increase the interest of youth in the political process in general and in parliamentary work in particular, as well as their involvement and their training in good practices.

E

---

1 United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division (2019). *World Population Prospects 2019: Highlights*. ST/ESA/SER.A/423 (New York, 2019): https://population.un.org/wpp/Publications/Files/WPP2019_Highlights.pdf.

2 Ibid.

The political empowerment of young people brings new perspectives to politics and how it is done. Political institutions must be agile to respond to a fast-changing world facing new challenges and threats to humankind. They must constantly change and adapt with the times so that they reflect the societies that nourish them. As "natives" of the modern era and at the vanguard of new approaches and technologies, youth are best placed to drive the renewal of political institutions, including parliaments, so that they are more representative, responsive and effective, no matter the environment. Efforts should be made to foster an effective and meaningful youth contribution to all stages of the policy- and law-making cycle: from design to implementation and evaluation. Young people make a direct contribution whose impact on decision-making within their own communities is significant. Consequently, they can effectively engage in political decision-making processes at the national, regional and international levels.

Young people will be more affected by decisions taken on longer-term issues like climate change, environmental sustainability and political instability. Without the youth's active participation, the laws and policies passed by parliament and government may be detrimental to their interests, both today and in the future.[3] As such, enhancing youth participation can contribute to and is needed for better policymaking.

Current state of youth participation in parliament and politics

Despite the world having more young people today than ever before, youth are severely underrepresented in politics and parliaments. According to IPU data, only 2.2 per cent of parliamentarians are under 30.[4] Disproportionate underrepresentation continues even when looking at percentages of parliamentarians under 40 and 45 years of age (see figure below). IPU research has also revealed that slightly over 30 per cent of the world's single and lower chambers of parliament – and more than three-quarters of upper chambers – have no MPs aged under 30. Sixty-five per cent of parliaments also impose a "waiting period" between when young people can vote and when they can be eligible for office.

Young women are doubly disadvantaged. In all age ranges, men continue to outnumber women in parliaments. However, one encouraging sign is that the proportion of men and women MPs is more balanced the younger the age cohort. This suggests that increased youth participation may be an vehicle for achieving real gender parity in politics.

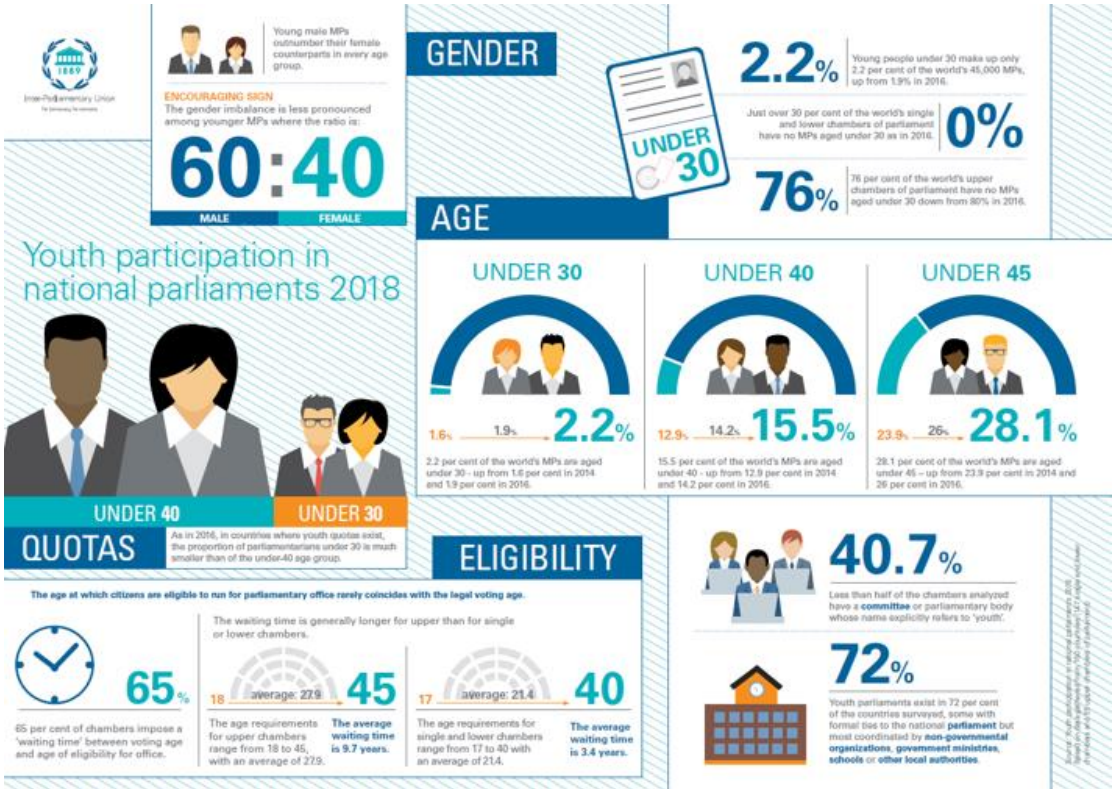

3 IPU, *Youth participation in national parliaments: 2018* (2018).
4 Ibid.

In the five years since the IPU began collecting data on youth participation in parliaments, global trends have been inching in positive directions. In 2018, the percentage of young MPs under 30 years of age grew to 2.2 per cent from 1.6 per cent in 2014. The proportion of young MPs under 40 years of age grew to 15.5 per cent from 12.9 per cent. Yet despite incremental progress, the world is nowhere near an equitable level of youth participation.

Barriers facing youth

There are many barriers impeding young men and women from running for political office or being politically active. Although these may vary from country to country, a number of common challenges can be highlighted:

- Young people face legal barriers in many countries, with 65 per cent of countries having a minimum age to hold office that is higher than the voting age. Globally, young people must wait on average 3.4 years after they are eligible to vote before they can take office in lower chambers. In upper chambers, this waiting period is even longer, at 9.7 years.
- In many contexts there are also financial impediments for young people to run for office. Nominations to parties and election campaigns can be expensive. Young prospective candidates often do not have the financial means either to quality for elections or to competitively run against better resourced candidates.
- Negative norms that portray formal politics as being for senior individuals are a persistent obstacle. Around the world, there is often a mentality that young people are “not yet ready” for the responsibility of holding office. Politics is also typically regarded as a space for politically experienced persons. As a result, young people are systematically marginalized because of their age, limited opportunities, and perceived lack of experience. There is a perception that youth are inexperienced in politics, suggesting that they should wait for their turn to run for political office. This stems from the belief that a certain level of knowledge, experience and maturity is required to successfully meet the many demands placed upon parliamentarians. This can cause resentment among young people and discourage their interest in political engagement.
- There is also the perception that young politicians lack the name recognition and the access to crucial networks that are needed to gain attention, be nominated by political parties and become viable candidates.
- Disengagement with formal politics leads many young people to feel that “formal” politics is simply beyond them. Some do not know where to start, or do not wish to join a party or a political institution (parliament) that they feel disillusioned with.
- Young women are often expected to assume family responsibilities, for example taking care of young children. Parliaments that are not gender-sensitive may in such cases also be an impediment. Furthermore, women MPs, especially young women, often face additional barriers – such as gender discrimination and other forms of gender-based violence – deterring them from running for office.[5]

IPU action

Responding to this situation, in 2010 the IPU adopted the resolution *Youth participation in the democratic process* at the 122nd IPU Assembly in Thailand.[6] It called on parliaments, governments and political parties to take comprehensive legal and policy action to enhance youth participation in politics.

In 2020, the IPU will celebrate the tenth anniversary of the resolution on youth in the democratic process.

The resolution went beyond calling for increased youth consultation in political processes by also calling for increased direct youth representation in decision-making.

It proposed concrete measures, such as the introduction of youth quotas, alignment of the minimum age of eligibility for parliament with the voting age, enhancement of youth in political parties, and political education to stimulate active citizenship. The resolution also laid the foundations for the establishment of the IPU Forum of Young Parliamentarians, which was subsequently created in 2013 and serves as a statutory body of the IPU committed to youth empowerment.

---

5 For more on this topic see: IPU, *Sexism, harassment and violence against women in parliaments in Europe* (2018).
6 IPU resolution, *Youth participation in the democratic process* (122nd IPU Assembly, 2010).

The IPU took further action in 2016, when it held a general debate entitled *Rejuvenating democracy, giving voice to youth* at the 134th IPU Assembly in Zambia. The IPU Member Parliaments highlighted the indispensable role of young people as key agents to re-energize parliaments and political institutions so that they adapt to the modern world.[7] In addition to echoing proposed measures to enhance participation of youth in parliaments, Member Parliaments also underlined the role of youth in upgrading the functioning of parliaments through new technologies.

Member Parliaments also called for change within the IPU's functioning itself so that young MPs were better represented in country delegations and took on more senior roles within the Organization's political structures. In 2018, the IPU adopted changes to its Statutes to enhance the number and role of young MPs at IPU Assemblies. To attain a target of having young MPs make up a minimum of 25 per cent of parliamentary delegates at Assemblies, a set of incentives were instituted to encourage greater inclusion of young men and women MPs. The President of the Forum of Young Parliamentarians now holds an *ex officio* seat on the IPU Executive Committee as well as all the Standing Committee bureaux.

The IPU has engaged in many other initiatives to empower youth, including hosting yearly conferences of young parliamentarians, conducting research on youth participation in parliaments, facilitating participation of young MPs at international events, and organizing capacity-building trainings.

IPU in action

- ✓ Creation of the Forum of Young Parliamentarians
- ✓ Global and regional conferences of young parliamentarians
- ✓ Research and data collection on youth participation in parliaments
- ✓ Participation of young MPs at international events
- ✓ Youth enhancements to the IPU Statues
- ✓ Technical assistance and capacity building

Stepping it up: Launching the next chapter to empower youth

The Declaration adopted by the IPU's Fourth World Conference of Speakers of Parliament in 2015 stated that: "Participation in political life and public decision-making is an entitlement and is crucial to development. When people are left voiceless or excluded, their well-being is undermined, and democracy is left wanting." The Speakers of parliament pledged to do their "utmost to make politics genuinely open to young people and to facilitate their election to parliament in greater numbers".

Five years later, young men and women continue to be left behind in political life and public decision-making.

It has been ten years since the IPU adopted its resolution *Youth participation in the democratic process*. The year 2020 marks an anniversary to celebrate the progress made since 2010, but also to trigger renewed political will and commitment to full implementation of the resolution.

Coinciding with this anniversary, the Fifth World Conference of Speakers of Parliament is an opportunity to walk the talk of the 2010 resolution. It is also an occasion to ensure that youth perspectives are included in the Conference discussions and that young MPs and youth take part in the proceedings. Finally, it is a milestone moment to mobilize parliamentarians and the international community to take bold steps for greater youth participation in institutions of political representation, particularly parliament.

The Conference will provide a platform for parliamentary leaders, both collectively and individually, to affirm their commitment to empower youth and to consolidate support for action.

[7] IPU outcome document of the General Debate, *Rejuvenating democracy, giving voice to youth* (2016).

Informed by the IPU's research and deliberations, members of parliament are encouraged to initiate and support concrete measures to push youth participation to the next level, including to:

- Implement by 2035, the global targets for youth participation in national parliaments set by the IPU Forum of Young Parliamentarians based on youth proportions in the global population:
  - 15 per cent of young parliamentarians under 30
  - 35 per cent of young parliamentarians under 40
  - 45 per cent of young parliamentarians under 45

  Acknowledging the specific challenges that young women face in entering politics and parliament, each target provides for gender parity of 50 per cent young women and 50 per cent young men.
- Governments and parliaments should pursue institutional reforms to correct the democracy deficit of youth representation. Parliaments should also make it a priority to address the double discrimination young women suffer.
- Propose deliberate measures to reach the targets for youth participation in national parliaments, including by reforming constitutions and electoral laws to introduce youth quotas and removing legal barriers for young people to engage in politics by aligning the minimum age of eligibility for political office with the voting age.
- Support and promote the realization of the IPU young MPs' motto **"If you are old enough to vote, you are not too young to run"**, including by joining and supporting the #NotTooYoungToRun global campaign.
- Empower young parliamentarians already in office by providing them with training and mentorship programmes and positioning them to take up leadership roles in parliament.
- Establish parliamentary specialized bodies, such as youth committees or forums of young parliamentarians, to mainstream youth issues in parliament's work and provide youth perspectives to issues that affect them.
- Open up parliamentary processes to youth in society to ensure they contribute to parliamentary work throughout the policy and law-making cycles: from design to monitoring and evaluation. At the same time, encourage parliaments and their members – younger or older – to reach out to youth in their spaces, for example, on social media, in schools, universities and public spaces. The practice of establishing constituency-level youth advisory councils for individual MPs is one way to strengthen this link.
- An increasing number of parliaments are creating "youth parliaments" composed of youth representatives who debate policy and legislation, question government members and take initiatives. The key aim of these parliaments is to give young people a chance to get a feel for the job of a member of parliament. Parliaments should ensure that continuous support and mentoring is provided to young people who participate in youth parliaments.
- Promote the use of modern technologies to more closely connect youth with parliamentary processes, including through innovations such as online petitions, virtual hearings and submissions, and online interactions and voting.
- Invest in modern technologies, particularly social media, to involve young people in politics. Unprecedented access to information and technologies is providing youth with new means to express their aspirations and concerns more freely and to connect with others to debate the problems that concern them.
- Invest in and implement democracy education programmes to educate children and young people and kindle their interest in the democratic process.
- Open up political parties to youth, including by creating and strengthening youth wings and giving young people leadership positions within decision-making structures in order to increase their reach to younger demographics.

- Invest in youth empowerment more broadly. This includes ensuring accessible, quality education for young men and women, including in the fields of STEM (science, technology, engineering and mathematics), and supporting youth employment, vocational training, entrepreneurship and financial services, such as youth empowerment banks and micro-financing initiatives.
- Review progress made in implementing national strategies for the advancement of youth, and monitor the strategies' achievements and the obstacles encountered. Furthermore, parliamentarians are encouraged to learn from good practices in this regard, especially those related to preventing duplication or conflict of competences between various institutions concerned with youth issues. Lastly, they are encouraged to give more space to volunteer-based institutions that represent youth and reflect their interests.
- Underline the role of parliaments in increasing the funds allocated to youth programmes in the general budget, especially those related to enhancing youth participation in political life and their contribution to political decision-making, so that it becomes a budget responsive to the needs and aspirations of youth.
- Expand "political simulation" initiatives that train youth in political practice and promote the participation of indigenous actors by focusing media attention on such initiatives in order to emphasize their importance and encourage young people to engage in them, as well as provide more opportunities for policy actors to share their real-life experiences with youth participants.
- Develop measurable standards and indicators to monitor progress made in enhancing the active participation of youth in political life at all levels and in all areas, such as influencing the political agenda to be more responsive to the needs of youth, measuring the percentage of youth representation within organizational and leadership frameworks in different political institutions and, particularly, measuring the impact of young MPs on political decision-making. This can be done through monitoring the contributions of young MPs in parliamentary debates, and monitoring the effects of their proposals on final policy decisions, notably those that affect youth.

> ***"The time for talk is over. The time to act is now."***
>
> - *Outcome document, Fifth Global Conference of Young Parliamentarians (Baku, 2018)*